

دور الذكاء المالي بترشيد قرارات المستثمرين لتحقيق اهدافهم المالية/ دراسة استطلاعية في سوق
العراق للأوراق المالية

**The role of financial intelligence in rationalizing investors' decisions to
achieve their financial goals**

An Exploratory Study in the Iraq Stock Exchange

الباحث. أمين زيدان خلف

أ.م.د. اياد طاهر محمد

Email: ameenzedan3@gmail.com

Email: ayadtaher@gmail.com

Assistant Prof. Dr. Ayad Taher Mohammed

Researcher: Amin Zedan Khalaf

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث 2020/11/27 تاريخ قبول النشر 2021/1/20 تاريخ النشر 2021/3/24

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة دور الذكاء المالي بترشيد القرارات الاستثمارية للمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، اذ يعد الذكاء المالي احد المفاهيم الحديثة في حقل الادارة المالية في البيانات المالية وما تتضمنه من معلومات وكيفية التعامل معها فضلا الى تأثير الذكاء المالي على القرارات المالية للمستثمرين في الحصول على التمويل الامثل او الافضل في ظل الظروف والعوامل الاقتصادية وكيفية الاستثمار في تحقيق اهداف المستثمرين من حيث الربحية والمخاطرة . وتمثل مجتمع البحث بسوق العراق للأوراق المالية فيما ان عينة البحث تكونت من (68) مستثمرا ، تم استخدام الاستبيان في تحقيق هدف البحث ، وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS في اختبار فرضيات البحث، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج من اهمها وجود علاقة بين فهم اساسيات الادارة المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل المستثمرين في تحقيق اهداف الربحية والمخاطرة، كما توصل البحث الى وجود علاقة طردية ضعيفة بين فهم وادراك الصورة الشاملة لبيانات الشركات وبين ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية لتحقيق هدف الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء المالي، الامية المالية ، قرارات الاستثمار

Abstract:

The research aims to study the role of financial intelligence in rationalizing investment decisions for investors in the Iraq Stock Exchange, as financial intelligence is one of the modern concepts in the field of financial management in financial data and the information it contains and how to deal with it as well as the impact of financial intelligence on the financial decisions of investors in obtaining Optimal or better financing under the circumstances and economic factors and how to invest in achieving the goals of investors in terms of profitability and risk. The research community was represented in the Iraq Stock Exchange, while the research sample consisted of (68) investors (68) investors. The questionnaire was used to achieve the goal of the research, and the SPSS statistical program was used to test research hypotheses, and the research reached a set of results, the most important of which is the relationship between understanding the fundamentals of management Financial and the rationalization of investment decision-making by investors in achieving profitability and risk objectives. The research also found a weak positive relationship between understanding and realizing the overall picture of corporate data and rationalizing investment decision-making to achieve the goal of profitability and liquidity and avoid risk.

Key words: financial intelligence, financial literacy, investment decisions

مقدمة

يسعى المستثمرون الحاليون والمرقبون في الاسواق المالية الى اتخاذ القرارات الاستثمارية التي تعظم ثروتهم ويعد الذكاء المالي من المرتكزات الاساسية لزيادة الثروة سواء على مستوى الشركات او على مستوى الاستثمار الشخصي، فالتغيرات المتسارعة وظروف عدم التأكد التي يواجهها متخذي قرارات الاستثمار فرضت عليهم تبني اتجاهات واستراتيجيات للتعامل مع تلك التغيرات. فالذكاء المالي يتطلب مهارات ومرتكزات فكرية تحليلية ونظرة شمولية لاتخاذ القرارات الاستثمارية لتحقيق الاهداف المنشودة من خلال معالجة البيانات للوصول الى المعلومات وتقييم طبيعة الانشطة المربحة وتجنب الانتشطة ذات المخاطر المحتملة.

ويتناول البحث مفهوم الذكاء المالي والتطرق الى اهمية الحاجة اليه فضلا الى ذلك يسعى البحث الى التعرف على المهارات الاساسية التي تفود الى الذكاء المالي ويتناول بعض الجوانب الخاصة بالأمية المالية وكيفية التخلص منها ، والى علاقة الذكاء المالي بالابتكار في التفكير من خلال نظرة شمولية لبيانات الشركات ودلالاتها.

كما يتناول البحث قرارات الاستثمار في الاوراق المالية من حيث المبادئ الخاصة باتخاذ قرارات الاستثمار من حيث اتخاذ قرار البيع وقرار الشراء او قرار الاحتفاظ بالوضع الحالي. ويتضمن البحث اربعة مباحث خصص المبحث الاول الى منهجية البحث ودراسات سابقة فيما خصص المبحث الثاني الى الجانب النظري فيما تناول المبحث الثالث الجانب العملي واخيراً خصص المبحث الرابع للاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

تبين منهجية البحث الوسيلة التي سوف يتم العمل فيها بين طيات البحث، وهذا بدوره يمهد الطريق في اتجاه عرض تساؤلات البحث ورسم أهدافه وأهميته وكذلك الإشارة الى الفرضيات الجوهرية للبحث وكما يأتي :-

أولاً- منهجية البحث

تتمثل منهجية البحث من عدة محاو وكما يأتي:

1- مشكلة البحث

ان عملية اتخاذ قرار الاستثمار في بيئة تتصف بالتقلب الشديد والتغيير المتسارع تتطلب الاستعداد التام لذلك من خلال الفهم والادراك الاساسي وفهم الصورة الكبيرة وفهم واستيعاب الادبيات المالية وعليه يمكن صياغة اشكالية البحث بالتساؤل الاتي:-

هل يوجد دور للذكاء المالي من خلال الابعاد المدروسة في عملية اتخاذ قرار الاستثمار وترشيده؟

2- اهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من خلال الدور الذي يلعبه الذكاء المالي بالنسبة للمستثمرين لتحقيق اقصى فائدة ممكنة والوصول الى الاهداف المنشودة كذلك فان اهمية البحث تتبع في استخدام مرتكزات الذكاء المالي للوصول الى القرار الاستثماري المناسب خصوصا في ظل بيئة تتسم بالتسارع المستمر والتغيير المتسارع من جهة ومن جهة اخرى فان من اهمية البحث ما يتعلق في التعريف بالذكاء المالي واهميته واهدافه فضلا عن مساعدة متخذي قرارات الاستثمار في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة في سوق العراق للأوراق المالية

3- اهداف البحث

البحث يسعى الى دراسة ابعاد الذكاء المالي المتمثلة بفهم وادراك الاساسيات المالية وفهم التحليل المالي وفهم واستيعاب الادبيات المالية وفهم الصورة الكبيرة لما يدور حول اتخاذ القرار الاستثماري وترشيده. فضلا عن ذلك التعرف على مدى وجود ترابط بين ابعاد الذكاء المالي وترشيد قرارات الاستثمار لتحقيق اهداف الربحية وتجنب المخاطرة.

4- فرضيات البحث

يهدف البحث الى اختبار مجموعة من الفرضيات الرئيسية التي تتمثل بالآتي:-

الفرضية الرئيسية الاولى/ الارتباط HO:

لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الذكاء المالي وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

ومنها تتفرع الفرضيات الاتية :

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بفهم وادراك الاساسيات المالية وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة. .

الفرضية الفرعية الثانية : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بفهم واستيعاب الادبيات المالية وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بفهم التحليل المالي وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

الفرضية الفرعية الرابعة : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بادراك الصورة الكبيرة وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

الفرضية الرئيسية الثانية/ الانحدار HO:

لا يوجد اثر اذ دلالة معنوية احصائية بين الذكاء المالي المتمثل وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي.

ومنها تتفرع الفرضيات الاتية:

الفرضية الفرعية الأولى : لا يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بفهم وادراك الاساسيات المالية وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

الفرضية الفرعية الثانية : لا يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بفهم واستيعاب الادبيات المالية وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بفهم التحليل المالي وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

الفرضية الفرعية الرابعة : لا يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين بعد الذكاء المالي المتمثل بادراك الصورة الكبيرة وترشيد عملية اتخاذ قرارات الاستثمار المالي لتحقيق اهداف الربحية والمخاطرة.

5- مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بالمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية اما عينة البحث فقد تمثلت ب(68) مستثمراً وقد تم اختيارهم عشوائياً.

6- اساليب جمع البيانات

تم اعتماد استبانة مكونة من (41) فقرة لاستطلاع اراء المستثمرين في دور الذكاء المالي في ترشيد قرارات المستثمرين وتم الاعتماد على مجموعة من الدراسات لبناء الاستبيان انف الذكر وكما يأتي:-

- أ. دراسة (شرانثي، 2015) عنوان الدراسة (علاقة مهارات الذكاء المالي وابعاد خفة الحركة الاستراتيجية وتأثيرها على تحقيق متطلبات بيئة الاعمال العالمية).
- ب. دراسة (البصري وجاسم، 2017) عنوان الدراسة (دور الافصاح الوارد في القوائم المالية في ترشيد قرار المستثمرين).
- ج. دراسة (القطار، 2019) عنوان الدراسة (دور نظم المعلومات التسويقية ومهارات الذكاء المالي في تحقيق نجاح الاداء المالي : دراسة تحليلية في سوق ابو ظبي للأوراق المالية).

7- ثبات المقياس الاستبتيان

يوضح الجدول (1) ادناه بان ثبات المحور الخاص بالذكاء المالي بلغ (0.846) ، اما محور ترشيد قرارات المستثمرين فقد بلغ ثباته (0.754) ، اما ثبات الاستبتيان بشكل عام فقد بلغ (0.86) وهذا يدل على ان الاستبتيان يتمتع بدرجة ثبات عالية

جدول(1) معامل الفا كرونباخ ثبات الاستبتيان

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	التفاصيل
24	0.846	محور الذكاء المالي
17	0.754	محور ترشيد قرارات المستثمرين
41	0.86	الثبات العام للاستبتيان

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS

8 - الوسائل الإحصائية المستعملة

لغرض تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بالبحث، للإجابة على مشكلات البحث، واختبار فرضياته، فقد تم استعمال مجموعة من الاساليب الاحصائية وباستعمال البرنامج الاحصائي SPSS لاستخراج ما يأتي:-

أ. الوسط الحسابي: وهو من مقاييس النزعة المركزية، والذي يمثل المتوسط لقيم متغير ما والذي يمثل مجموع القيم مقسوما على عددها.

ب. الوسط الفرضي : هو احد مقاييس النزعة المركزية على أن تكون المشاهدات التي تُكون التكرارات السابقة تساوي التكرارات التالية .

ج. الانحراف المعياري : يبين انحراف القيم عن الوسط الحسابي لها وكلما كان الانحراف المعياري ذا قيمة قليل دل ذلك على تجانس اجابات عينة البحث ويكون افضل متغير هو الذي يحقق اعلى قيمة للوسط حسابي واقل قيمة للانحراف معياري.

د. معامل الارتباط : يقيس قوة العلاقة بين ظاهرتين او اكثر وتكون قيمته محصورة بين (+1 و-1).

هـ. معامل الانحدار : يفسر تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

ثانياً: بعض الدراسات السابقة

لقد تم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة وذلك بعد الاطلاع عليها وكما يأتي:-

1. دراسة (شرانثي، 2015) عنوان الدراسة (علاقة مهارات الذكاء المالي وابعاد خفة الحركة الاستراتيجية وتأثيرها على تحقيق متطلبات بيئة الاعمال العالمية)

سعت الدراسة الى التعرف على دور مهارات الذكاء المالي وابعاد خفة الحركة الاستراتيجية وتحقيقي متطلبات بيئة الاعمال العالمية فضلا عن التعرف عن التعرف على المهارات المالية والتعرف على الدور الذي تلعبه مهارات الذكاء المالي، وقد تم تحديد عدد من التساؤلات البحثية لتكون حدودا لمشكلة الدراسة منها : ما هو مستوى توافر مهارات الذكاء المالي لمدرء المنظمات عينة البحث؟ ما مدى قدرة استراتيجيات خفة الحركة في التحرك ضمن البيئة التي تعمل

فيها؟ هل تهتم ادارات المنظمات عينة البحث بالتوجه نحو بيئة الاعمال العالمية، وقد استندت الدراسة على عدد من الفروض التي اختبرت ميدانيا على عينة الدراسة من المنظمات في محافظة دهوك البالغ عددها (21) منظمة ووضعت عددا من الاسئلة الاساسية للدراسة تمت الاجابة عليها من قبل (98) قائدا اداريا من المديرين ومعاونيهم ورؤساء الاقسام وقد تم الوصول الى النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وقد توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات منها وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرات المستقلة (مهارات الذكاء المالي) واعاد الخفة الاستراتيجية ومتطلبات بيئة الاعمال العالمية فضلا عن وجود تباين في مهارات الذكاء الاستراتيجي لدى مديري المنظمات عينة البحث وقد تمت الاستفادة من الدراسة في تصميم مقياس البحث الحالي وبعض ابعاده.

2. دراسة (البصري وجاسم، 2017) عنوان الدراسة (دور الافصاح الوارد في القوائم المالية في ترشيد قرار المستثمرين)

الدراسة هدفت الى التعرف على دور الافصاح الوارد في القوائم المالية في ترشيد قرار المستثمرين اذ تعد المعلومات احد الجوانب المهمة في الاسواق المالية اذ تتوقف عملية الاستثمار على مدى توافر معلومات ضرورية لترشيد القرار الاستثماري، كما وتعد القوائم المالية احد اهم ادوات الافصاح لما تحتويه من بيانات ومعلومات يتم الاعتماد عليها من قبل المستثمرين في اتخاذ القرارات السليمة وقد تمحورت مشكلة البحث حول خصائص الافصاح عن القوائم المالية وقرارات المستثمرين في المصارف العراقية الخاصة والدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تكون مجتمع ابحاث من (21) شركة مصرفية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وقد استخدم الباحثان مجموعة من الادوات الاحصائية المنبثقة من برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) مثل النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ومعامل التوضيح (التفسير) ومعامل الاختلاف، وقد توصلت الى عدد من الاستنتاجات اهمها ان الهدف من الافصاح هو اشباع حاجات مستخدمي القوائم المالية من المعلومات المحاسبية اذ يهدا مبدأ الافصاح الى اعطاء صورة واضحة وحقيقية لمستخدمي التقارير المالية عن المركز المالي للشركة ونتائج اعمالها فضلا عن وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين المعلومات المحاسبية واهداف قرارات الاستثمار المتمثلة بالربحية والسيولة والمخاطرة. وقد تمت الاستفادة من الدراسة في صياغة بعض جوانب القياس الخاصة بالبحث الحالي.

3. دراسة (الطار، 2019) عنوان الدراسة (دور نظم المعلومات التسويقية ومهارات الذكاء المالي في تحقيق نجاح الاداء المالي : دراسة تحليلية في سوق ابو ظبي للأوراق المالية)

الدراسة سعت الى تسليط الضوء على دور نظم المعلومات التسويقية ومهارات الذكاء المالي في تحقيق نجاح الاداء المالي لعينة من الشركات المدرجة في سوق ابو ظبي للأوراق المالية اما مشكلة الدراسة فقد كانت تتحور حول تفسير الظواهر الحالية والمستقبلية والتنبؤ بها وتقصي الحلول الموضوعية والدقيقة للمشاكل التي تدور حولها ، وقد تمثل مجتمع الدراسة بسوق ابو ظبي فيما كانت عينة البحث تتمثل بـ (31) شركة في ستة قطاعات للفترة الزمنية من 2012 الى 2017 وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل المتغيرات كميا من خلال مجموعة من الاساليب كالانحدار البسيط والانحدار المتعدد وطريقة بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرات وقد توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات اهمها اهتمام الشركات بأبعاد نظم المعلومات التسويقية فضلا عن ابعاد الذكاء المالي مما انعكس ايجابا على اتخاذ القرارات التي تسهم في تحقيق الارباح وانخفاض المخاطرة كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين ابعاد نظم المعلومات التسويقية ومؤشرات النجاح المالي للشركات عينة البحث الا انه في نفس الوقت اتضح ان الشركات عينة الدراسة تتحمل تكاليف مرتفعة لبعث الاستخبارات التسويقية وقد تمت الاستفادة من الدراسة في بناء مقياس البحث الحالي وبعض ابعاده.

4. دراسة (Benhayoun et al,2013) عنوان الدراسة الذكاء المالي للتنبؤ بالمخاطر الجدارة الائتمانية للشركة (Financial Intelligence in predication of firm s

هدفت الدراسة الى التعرف على جدوى المؤشرات المالية الخاصة بقياس الوضع المالي للشركات فضل عن التعرف على كيفية استخدام حلول اذكاء المالي القدمة الى المستثمرين والمؤسسات المالية للتنبؤ بالأحداث المالية المستقبلية وقد ضمن عينة البحث 20 شركة وعلى مدى ثلاث سنوات للفترة (2009-2011) باستعمال 39 مؤشرا ماليا وقد تم استخدام نهج تحليل العوامل الرئيسية (PFA) لتقليل بُعد مصفوفة المدخلات إلى 8 عوامل تؤثر على الصحة المالية للشركة، وقد توصلت الدراسة الى ان العوامل التي تؤثر على سلامة الاستثمارات المالية للشركات كما ان المالية الجيدة تؤدي الى تقليل المخاطر ودليل على بناء اقتصاد قوي كما ان التنبؤ المالي يساعد على إعطاء حلول مالية ذكية للمستثمرين والمؤسسات المالية لمساعدتهم في صنع القرار. وقد تمت الاستفادة من الدراسة في بعض جنبات الاطار النظري للبحث

5. دراسة (Kamil et al,2014) عنوان الدراسة (دراسة دور حاصل الذكاء المالي (FiQ) في شرح سلوك استخدام بطاقة الائتمان: إطار مفاهيمي (Examining the Role of Financial Intelligence Quotient (FiQ) in (Explaining Credit Card Usage Behavior: A Conceptual Framework

كان الغرض من الدراسة هو تطوير نموذج للذكاء المالي وقياسه اذ تمت مناقشته من حيث تأثيره على النية السلوكية تجاه إنفاق بطاقات الائتمان وسلوك السداد للشباب البالغين الماليزيين. اذ انه وعلى الرغم من أن الذكاء المالي قد تم اقتباسه أيضًا في الغالب في السياق التنظيمي ، إلا أنه لم يتم وضع تصور له وتفعيله من قبل الأكاديميين واستكشاف هذا المفهوم حول استهلاك البطاقة على المستوى الفردي فعلى مدى سنوات تقييم الذكاء العام للفرد عبر اختبار الذكاء (IQ) ، اكتشف علماء السلوك والأكاديميون أيضًا مجالات أخرى في قياس الذكاء ، والتي تشمل العاطفة والاجتماعية كان الاسلوب الاحصائي المستخدم هو الاحصاء الوصفي من خلال استخدام اسلوب الاستبانة التي تم توزيعها بشكل ملائم على المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 40 سنة والذين يعملون ويقيمون في منطقة حضرية في وادي كلانج. تقدم هذه الدراسة منصة للبحث في المستقبل لاستكشاف القضايا الحاسمة المتعلقة بالذكاء المالي والسلوك المالي وخاصة في السوق الماليزي. وقد تمت الاستفادة من الدراسة في الجانب النظري للبحث.

ثالثاً- اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة

الاختلاف الجوهرى بين البحث الحالي الدارسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الذكاء المالي من جهة وتلك التي تناولت موضوع قرارات المستثمرين وسبل ترشيدها هو ان البحث سعى الى الربط بين متغيري الذكاء المالي وترشيد قرارات المستثمرين وكما هو مبين في جنبات البحث سواء النظري منها او العملي، وهذا الامر يمثل نقطة اختلاف جوهرية بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

المبحث الثاني : الجانب النظري

الجانب النظري يهدف الى التعرف على فلسفة الذكاء المالي فضلا عن التعرف على ماهية قرارات الاستثمار وكما يأتي:
اولا- مفهوم بالذكاء المالي

يشير مصطلح "الذكاء المالي" في السياق التنظيمي إلى المعرفة والمهارات المكتسبة من فهم مبادئ المالية والمحاسبة التي سيتم تطبيقها على عالم الأعمال (Berman & Knight,2006:3) ، كما يعرف الذكاء المالي بأنه الثقة والقدرة على فعل أي شيء مرتبط بالجانب المالي لأن كل شيء في الحياة مرتبط بطريقة أو بأخرى بالمال، اذ ان المال إما يعزز أو

يمنع ما يمكن أن يكون لدى الناس وما يمكنهم القيام به. ويتبنى الذكاء المالي نهجاً منضبطاً للتعلم عن إدارة الأموال الأساسية ، ويزود الذكاء المالي المختصين بالأموال بالمهارات الأساسية اللازمة لتكون مختصاً ومسؤولاً بالمال، الكفاءة في الأموال هي الكفاءة في الحياة، وهي هدية لا تقدر بثمن (Samuel et al,2013:4) . وقد يتم النظر الى الذكاء المالي على انه معلومات مالية عن المعاملات الفردية والتجارية التي تنتجها المؤسسات المالية ويتم إبلاغها إلى شبكة إدارة الجرائم المالية التابعة الى الجهات الحكومية وبشكل أكثر تحديداً هي تقارير معاملات العملات أو العملات العابرة للحدود، أو تقارير الأدوات النقدية أو تقرير عن حساب مصرفي أجنبي ، وتقارير الأنشطة المشبوهة فكل تقرير يحمل متطلباته الخاصة فإذا استوفت المعاملة سلسلة من المعايير ، فإن المؤسسات المالية والكيانات الخاضعة للرقابة الأخرى مطلوبة بموجب القانون لإبلاغ الحكومة بتلك الأنشطة أو المعاملات ففي هذا التعريف كان الذكاء المالي على شكل استخبارات مالية (Walton,2013:393). ومن جهة اخرى فإن "حاصل الذكاء المالي" هو أساساً تقييم كفاية المعرفة والاستعداد للمفاهيم المالية الأساسية للفرد والتي من شأنها أن تمكنه من اتخاذ خيار مالي شخصي معقول ومسؤول يمكن أن يؤثر على الرفاهية المالية الشخصية (Vacher,2014:5).

ويتضح ان الذكاء المالي يتمثل بالنظر الى البيانات المالية بنظرة مختلفة عن النظرة التقليدية اي تخطي مسالة كون الارقام الواردة في التقارير المالية مجرد رقم مالي فقط بل يتضمن مجموعة من الابعاد المالية، كما يتمثل بمجموعة من المهارات التي تمكن متخذ القرار المالي من اتخاذ افضل القرارات التمويلية والاستثمارية.

ثانياً- اهمية الذكاء المالي

المعرفة المالية لها جذورها التي تؤدي الى محو الأمية المالية كما تعني ضمان الفهم الكافي لقياس الأعمال والوصول للنجاح المالي. فمن مصلحة الشركة أن يمتلك المتعاملين مع الاموال المعلومات التي تجعلهم يتمتعون بالذكاء المالي، كما وتكمن اهمية الذكاء المالي في ان الافتقار له او لبعض من المعلومات التي تعبر عن الذكاء المالي فهذا سيعني الافتقار إلى الحافز والوسائل الممكنة لتحسين الاداء (Samuel et al,2013:12) . فضلا الى ان الذكاء المالي يساعد المستثمرين والمؤسسات المالية على اتخاذ القرار المالي المناسب (Benhayoun et al,2013:112) ، كما يعتقد أنصار الذكاء المالي في الشركات والمنظمات أنه إذا فهم الموظفون والمديرون المعلومات المالية وكيفية قياس النجاح المالي، فسيتخذون القرارات بناءً على فهم التأثير المالي لتلك القرارات. ماذا كان الجميع يعرف الأهداف المالية للشركة، ويعرف كيفية اتخاذ القرارات التي تدعم تلك الأهداف المالية ، فستكون الشركة او منظمة الاعمال أكثر نجاحاً من الناحية المالية (Samuel et al,2013:12-13)

ثالثاً- المهارات الأساسية للمستثمرين

لكي يتصف متخذ القرار المالي سواء مدير مالي او مستثمر مالي بالذكاء المالي (financial intelligence) ، لابد من توافر مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة لصقل المالي وهذه المهارات تتمثل بالاتي (Berman & Knight,2006:1)

1. فهم المهارات الاساسية للجانب المالي : ويتمثل في كيفية فك رموز بيانات التقارير المالية ككشف الدخل والميزانية العمومية وكشف التدفق النقدي.
2. فن المهارات المالية : يشير الى فن تحديد اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار استنتاجات دقيقة.
3. فهم التحليل المالي : يتمثل في تحليل البيانات والوصل الى المعلومات بشكل نسب ومؤشرات مالية لاتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية بموجبها .

4. فهم الصورة الشاملة : يشير ذلك الى فهم التغيرات الاقتصادية وبيئة المنافسة ودلالات الارقام المالية للشركات بالأسواق المالية والتطلعات الحالية والمستقبلية لأنشطة الشركات (Samuel etal,2013:2).

رابعاً- الحاجة إلى الذكاء المالي Need for financial intelligence

التوجه العالمي للانتقال من العصر الصناعي إلى عصر المعلومات يتطلب من المستثمرين المعرفة المالية لاتخاذ القرارات المالية سواء التمويلية او الاستثمارية كما يتطلب النظرة الشمولية في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالإيرادات والنفقات وما يصاحبها من تغييرات قد تنعكس سلباً على الاستثمار.

وقد اوضح (Samuel etal,2013:4) ان الذكاء المالي يؤدي الى تطوير مجموعة من المهارات التي تتمثل بالتفكير الناقد وحل المشكلات. فضلان عن والتعاون عبر الشبكات والريادة من خلال التأثير، وكذلك القدرة على التكيف، بالإضافة الى الريادة، والوصول إلى المعلومات وتحليلها ، والتواصل الفعال ، واخيراً الإدراك والخيال.

خامساً - الامية المالية مقابل الذكاء المالي

على الرغم من أن هناك نوعاً من القصور الضمني في كيفية استخدام المصطلحات اذ لا يذكر المؤلفون صراحة ذلك (Vacher,2015:5)، فأخر خطوات التخلص من الامية المالية هي اول خطوات الوصول الى الذكاء المالي ، ومن الجدير بالذكر ففي الواقع الفعلي لا يوجد تعريف رسمي أو موحد لمصطلح لمحو الامية المالية ، الا ان قسم من الباحثين الآن يشير إلى "محو الأمية المالية" على أنه فهم المعرفة المالية والقدرة على استخدام المعرفة المذكورة لاتخاذ قرار مالي سليم (Kamil etal,2014:574) ويجمع مفهوم محو الأمية المالية بين ثلاثة مكونات رئيسية هي المعرفة والإدراك (الآراء) والمهارات السلوكية. ويعد كل مكون من هذه المكونات جزءاً مهماً من قدرة الفرد على اتخاذ قرارات مالية مطلعة نوعاً ما يمكن وصفها بالقرارات المتقدمة اذ عادة ما يتم فهم معرفة محو الامية المالية على أنها مزيج من الوعي والمعرفة والمهارة والسلوك ، وهي ضرورية لاتخاذ القرارات المالية السليمة وتحقيق الرفاه المالي للفرد والمنظمة في نهاية المطاف (Fraczek&Klimontowicz,2015:62) اي ان مصطلح "محو الأمية المالية" يغطي أساساً "المهارات والقدرة على استخدام المعرفة والمفاهيم المالية في اتخاذ القرارات المالية المناسبة والتخطيط المالي الفعال نحو تحقيق الرفاه المالي ، وبالتالي يغطي محو الأمية المالية أساساً خمسة جوانب تتمثل بالاتي: (Kamil etal,2014:574)، (Bay etal,2014:38)

1. معرفة المفاهيم المالية

2. القدرة على التواصل بشأن المفاهيم المالية.

3. الاستعداد لإدارة الشؤون المالية.

4. المهارة في اتخاذ القرارات المالية المناسبة

5. الثقة في التخطيط الفعال للاحتياجات المالية المستقبلية.

قدم (Vacher) مقترح في كيفية التخلص من الامية المالية املاً في الوصول الى الذكاء المالي وكما يأتي (Vacher,2015:6) :

1. تنظيم ثلاث دورات تدريبية قصيرة وقابلة للتكرار تتضمن شروحات للتقارير المالية والمتمثلة بكشف الدخل والميزانية العمومية وكشف التدفقات النقدية.

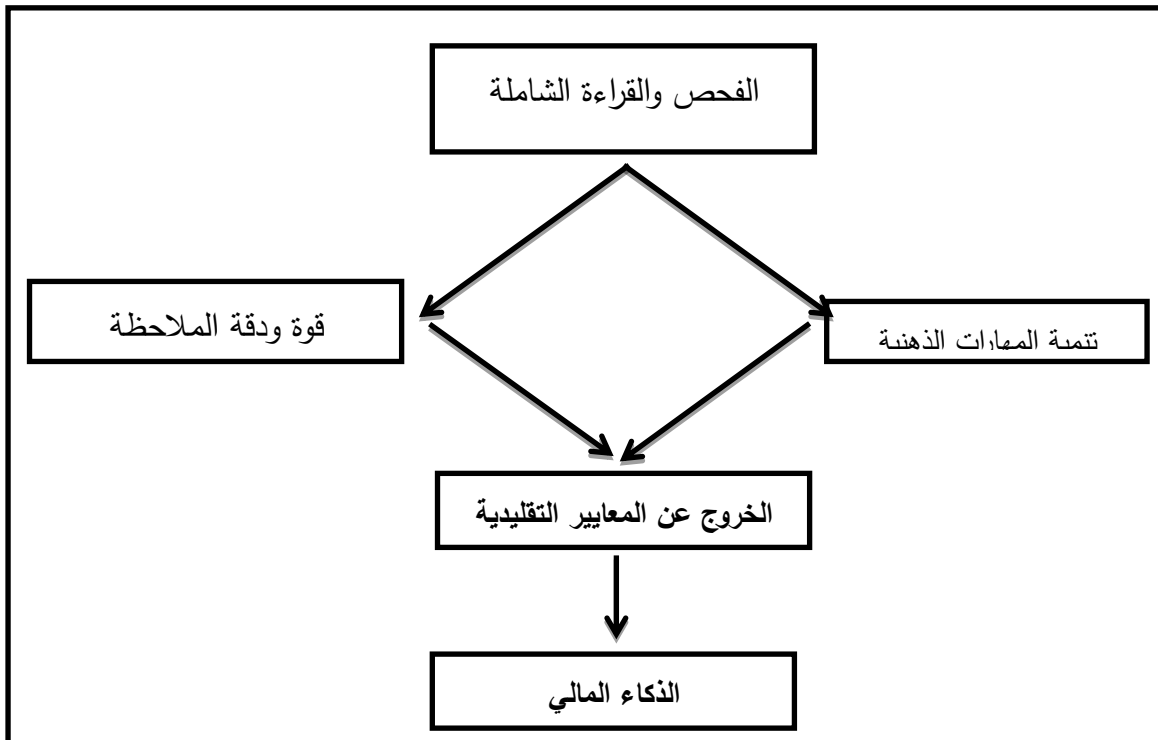
2. اقامة اجتماعات اسبوعية خاصة بتوضيح بعض الاشياء عن الارقام الموضحة في الكشوفات الثلاثة المذكورة انفاً كونها تعتبر من أكثر الكشوفات أهمية.

3. اعداد لوحات تسجيل ومرئيات أخرى تنشر الأرقام الرئيسية "التي تذكر الناس كيف تكسب الشركة المال" بحيث تكون هذه اللوحات مرئية.

وعليه فان تطوير وتنمية المعرفة المالية يؤدي الى الوصول الى الذكاء المالي (Kamil etal,2014:574) وكذلك فان المهارات المكتسبة من فهم المبادئ المالية والمحاسبة التي سيتم تطبيقها على عالم الأعمال وفي عالم الشركات من شأنها ايضا ان تؤدي الى التخلص من الامية المالية وتعزيز الذكاء المالي اي ان الامية المالية تكون في جهة والذكاء المالي في الجهة المعاكسة والمقابلة تماماً.

سادسا- الذكاء المالي والابتكار في التفكير

لغرض الوصول الى ما يعرف بالذكاء المالي فانه يتوجب على متخذ القرار المالي الخروج عن المألوف في التفكير والوصول الى الابتكار ، فالابتكار عبارة عن كل اضافة جديدة نحو الافضل مهما كانت بسيطة وعليه فان الذكاء يتطلب النظر الى البيانات المالية بنظرة مختلفة عن النظرة التقليدية فالتقليد عدو الابتكار وكذلك فالعقريه ليست شرطا للابتكار وقد بين (حريز ، 2014 : 210) بانه من المحركات الاساسية للابتكار في التفكير هي القراءة الشاملة اي قراءة البيانات المالية بكل جوانبها وتنمية المهارات والقدرات الذهنية التي تساعد على اتخاذ القرار فضلا عن ضرورة التمتع بالدقة والقوة في ملاحظة كل ما يتعلق بالأرقام المالية واخيرا ينبغي الخروج عن المعايير التقليدية في التفكير لان التشبث بالمعايير التقليدية يحول دون الوصول الى الابداع في التفكير والشكل (1) ادناه يوضح خطوات تنمية الذكاء المالي.



الشكل (1) مرتكزات خطوات الابتكار للوصول الى الذكاء المالي

المصدر: اعداد الباحثان

سابعا - اتخاذ قرار الاستثمار

يعرف قرار الاستثمار بانه هو القرار الذي يقوم على صرف الانفاق الفوري من اجل الاستفادة من الارياح على عدة فترات متتالية (Piget,2011:9). كما يعرف قرار الاستثمار بانه عملية اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي اكبر عائد

استثماري وبأقل تكلفة استنادا الى دراسة جدوى اقتصادية والتي تسبق عملية الاختيار في ظل المعلومات المتوافرة عن البدائل الاستراتيجية (محمود ودباش، 2016: 90) لذا فان قرارات الاستثمار محفوفة بالمخاطر ويشوبها عدم التأكد (Gill etal,2018:761).

1. انواع قرارات الاستثمار

توجد مجموعة من القرارات التي يتخذها المستثمر في سوق الاوراق المالية والتي يمكن تحديد اهمها بالاتي (نشنش، 2007: 3-2) -

- أ. قرار الشراء: هذا القرار يتمثل بالرغبة في حياة موجد مالي ويتم اللجوء الى هذا القرار عندما يرى المستثمر بان القيمة الحقيقية للموجود في ظل التدفقات النقدية المتوقعة اعلى من القيمة في السوق المالي.
- ب. قرار البيع: يتخذ المستثمر قرار بيع الموجود المالي عندما تكون قيمة الموجود في السوق المالي اكبر من القيمة الحقيقية للموجود المالي التي يتم استخراجها اعتمادا على التدفقات النقدية للموجود المالي والمخاطر المصاحبة.
- ج. قرار الاحتفاظ: يكون المستثمر المالي امام هذا النوع من القرارات عندما تكون قيمة الموجود في السوق المالي مساوية للقيمة المالية للتدفقات النقدية المتوقعة في ظل عنصر المخاطرة. في هذه الحالة تنتقي لدى المستثمر الآمال لتحقيق مكاسب مستقبلية وفي الوقت نفسه تنتقي لديه ولو بشكل مؤقت المخاطر التي تتأتى من انخفاض السعر في المستقبل القريب لذلك يقرر المستثمر بالاحتفاظ بالسهم (البصري وجاسم، 2017: 223)

2. مبادئ قرارات الاستثمار

تعتمد قرار الاستثمار في سوق الاوراق المالية على مجموعة من المبادئ التي يمكن تحديد اهمها بالاتي (حافظ واخرون، 2013: 232) -

- أ. مبدأ الاختيار: يفرض ان المستثمر دائما ما يبحث عن فرص استثمارية عديدة لما يمتلكه من مدخرات ليقوم بالاختيار الانسب من بين الفرص المتاحة بدلا من توظيفها في اول فرصة تتاح امامه.
- ب. مبدأ المقارنة: اذا كان امام المستثمر مجموعة من الفرص الاستثمارية المختلفة من حيث مداها الزمني وعوائدها ومميزاتها والتي تكون متفاوتة من حيث المخاطرة والعائد
- ج. مبدأ الملاءمة: كل مستثمر له خصائص ذاتية تميزه عن غيره من المستثمرين سواء من حيث العمر والدخل والرغبات كل هذه المميزات تحدد ما اذا كان قرار الاستثمار يلائمه من عدمه.
- د. مبدأ التنوع: الأصول المالية من حيث المخاطرة والعائد وعليه فالقرار الاستثماري السليم ينبغي ان يقوم على التنوع من تلك الاصول وذلك من اجل الحد من المخاطرة وزيادة العوائد الى اقصى قدر ممكن.

3. أسس اتخاذ القرار الاستثماري

لكي يتخذ المستثمر قراره الاستثماري بشكل عقلاني وبعيدا عن الارتجال لابد من مراعاة عدداً من الأسس الموضوعية والتي تتمثل بالاتي (محمود ودباش، 2016: 91):

- أ. العائد المتوقع: المستثمر الرشيد هو ذلك الشخص الذي يسعى باستمرار إلى تحقيق أقصى عائد ممكن وبأقل مخاطرة ممكنة، لأن الهدف من تضحياته باستهلاكه المالي هو تطلعه للحصول على استهلاك أكبر في المستقبل وليس فقدانه أو الحرمان منه إلى الأبد.

ب. المخاطرة: هي عبارة عن التقلبات في العوائد الفعلية والمتوقعة المحسوبة وتتقسم المخاطرة إلى نوعين

- المخاطر النظامية: وهي مخاطر تنشأ عن البيئة والمحيط وتتعلق بالنظام المالي العام.

- المخاطر غير النظامية: وهي مخاطر تنشأ عن طبيعة ونوع الاستثمار، وليس من طبيعة النظام المالي العام.

ج. التوقيت: وهي الفترة الزمنية للاحتفاظ بالورقة المالية طبقاً لأهداف المستثمر، فقد يكون الاحتفاظ ضمن فترة زمنية طويلة او قصيرة.

4. العوامل التي تؤثر في قرارات الاستثمار

ان عملية اتخاذ قرارات الاستثمار تؤثر فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالخصائص الديمغرافية للمستثمرين ومدى امتلاكهم للمعرفة فضلا عن السمات الشخصية للمستثمرين كذلك فان العوامل السلوكية للمستثمرين تؤثر على قرارهم الاستثماري (Gill etal,2018:762)، كذلك فان لدرجة الثقة التي يتمتع بها المستثمرين الاثر البالغ في عملية اتخاذ القرار.

كما اشار الى وجود عدد من العوامل التي تؤثر على المستثمرين في اتخاذ قرارهم الاستثماري وكما مبين ادناه (Oteng,2019:51-52):-

أ. المعرفة : أن مستوى المعرفة الاستثمارية قد يكون مرتبطاً بشكل إيجابي مع ملكية الأصول المحفوفة بالمخاطر أنه مع زيادة المعرفة لدى المستثمرين ، فإن استعدادهم لتحمل المخاطر يزداد ، كما إن المستثمرين الأقل معرفة قد يتجنبون الاستثمار كلياً.

ب.جنس : على الصعيد العالمي تشير الدلائل إلى أن الرجال في المتوسط يمتلكون أصولاً عالية الخطورة أكثر من النساء ، ويعزى ذلك في بعض الأحيان إلى كون النساء أكثر كرهاً للمخاطرة من الرجال. ومع ذلك تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن الفرق بين الرجال والنساء في الاحتفاظ بالموجودات ذات المخاطر العالية يرجع إلى حد كبير إلى كون النساء أقل تفاؤلاً بشأن أداء السوق في المستقبل ومن المرجح أكثر أن يتوقعن مستوى أعلى من مخاطر السوق أكثر من الرجال. وعليه يعتبر عامل الجنس ذا اثر كبير في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه.

ج. العمر: كشف تقرير صادر عن جامعة ستانفورد في سنة 2014، أن كبار السن يميلون إلى ارتكاب المزيد من الأخطاء الاستثمارية عند اختيار الأصول ذات المخاطر العالية، إذ ترتبط أخطاء الاستثمار بتوقع العوائد، مما يشير إلى أن كبار السن قد يقدمون توقعات مفرطة في التفاؤل بشأن الأرباح المحتملة للأسهم ذات المخاطر كما أنه يمكن الحد من هذه الأخطاء من خلال توفير أدوات مساعدة لاتخاذ القرارات للاستثمارات المحفوفة بالمخاطر، أخيراً هناك أدلة تدعم فكرة أن كبار السن يفضلون خيارات أقل من البالغين الأصغر سناً.

د. تعقيد المنتج : قد توجد صناديق استثمارية تحتوي على مزيج من الأسهم والسندات والاستثمارات الأخرى لذلك قد يختلف فهم المستثمرين لتلك لصناديق المستهدفة من حيث درجة مخاطر الاستثمار وبالتالي يعتبر تعقيد المنتجات الاستثمارية احد العوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه.

5. اهداف الاستثمار

هناك الكثير من العناصر التي تؤثر في تحقيق اهداف المستثمرين وذلك عند اتخاذ قرار الاستثمار الا ان هذه العناصر تختلف من حيث الاهمية النسبية الخاصة بحجم الفائض من المتاحة لدى المستثمر والحالة المالية والدخل المتوقع تحقيقه من الاستثمار وطبيعة العائد الذي يرغب المستثمر بتحقيقه ودرجة المخاطرة وامكانية توافر السيولة وتتلخص اهم اهداف الاستثمار بالاتي(البصري وجاسم،2017: 223-224):-

أ. المحافظة على راس المال المستثمر

ان كل مستثمر يهتم بالمحافظة على رأسماله بالدرجة الاولى فهو يسعى الى عدم تبديد ثروته فلذلك يحاول جاهدا ان يوجه استثماراته على وفق ذلك.

ب.تحقيق اقصى عائد ممكن

العائد الذي يحصل عليه المستثمر يعتبر احد اهم المعايير التي يستند عليها المستثمر في اتخاذ قرار الاستثمار في مشروع معين من عدمه اي ان المشروع الذي يحقق له اعلى قدر ممكن من الارباح هو المشروع المفضل لديه وعلى هذا النحو يتم ترتيب بدائل الاستثمار على وفق مقدار العائد المتوقع عن كل بديل من هذه البدائل.

ج. تعظيم القيمة السوقية للسهم

يعتبر هذا الهدف احد اهم المعايير للحكم على اداء الشركات المساهمة ، وذلك لان ارتفاع القيمة السوقية لاسهم الشركة يعتبر مؤشرا على نجاحها في السوق الذي تعمل فيه كذلك يعد مؤشرا على نجاح ادارة الشركة.

د. تحقيق السيولة

يقصد بهذا الهدف ن يتوفر لدى المستثمر النقدية الجاهزة للدفع ، كذلك فان السيولة تعتبر القدر على توفير الاموال للزمة لسداد الالتزامات في وقت استحقاقها او هي القدرة على تحويل الاصول الى نقد دون خسارة لأجل تجنب المشاكل المترتبة على عدم السداد. اذ ان انخفاض السيولة يشير الى احتمالية كبيرة للتخلف عن السداد لذا فهو احد اهم الاهداف لإدارة راس المال (Waswa et al,2018:30).

6. خصائص قرار الاستثمار

ينطوي قرار الاستثمار على عدد من الخصائص والتي بعضها يتمثل بالاتي (نسبمة،2019: 36):

- أ. ان قرار الاستثمار هو قرار استراتيجي يحتاج الى نظرة مستقبلية.
- ب.يحيط بالقرار الاستثمار عددا من الظروف والمشكلات التي بعضها يتعلق بعدم التأكد ومشاكل عدم قابلية بعض المتغيرات للقياس الكمي.
- ج.قرار الاستثمار دائما ما يحاكي المستقبل لذا فهو يرتبط بشكل كبير بالمخاطرة.

المبحث الثالث : الجانب العملي

اولا : وصف عينة البحث

1. من حيث الجنس

يوضح الجدول (2) وصف عينة البحث اذ نجد ان نسبة المستثمرين من الذكور مقارنة بالإناث اذ شكلت الذكور نسبة (85.8%) فيما ان نسبة الاناث (16.2%) من عينة البحث وهذا يشير الى طبيعة البيئة العراقية من جهة والى كون الذكور اكثر تحمل للمخاطرة من الاناث.

2. من حيث العمر

يبين الجدول (2) ان الفئة العمرية الاكثر مشاركة في البحث كانت فئة الاكبر من 40 سنة هي الاكثر اذ شكلت (44.1%) من مجموع استجابات العينة، وهذا يدل على عدم رغبة فئات الشباب من الدخول في مجال الاستثمار نظرا للمخاطرة الكبيرة في هذا المجال.

3. من حيث المؤهل العلمي

الجدول (2) يوضح ان درجة البكالوريوس كان لها النصيب الاكبر من استجابات العينة اذ بلغت نسبتها (69.1%)، ومما تجدر الاشارة اليه فان المؤهل العلمي المتمثل الاعدادية اقل فقد كانت له نسبة كبيرة مقارنة مع

ببقية المؤهلات العلمية عدا البكالوريوس انف الذكر اذ تمثلت نسبة الاعدادية فاقل (14.7%) وهذا يدل على عزوف ذوي المؤهلات العلمية العالية على الانخراط في ميدان الاستثمار المالي.

4. من حيث سنوات الخبرة

واخيراً يبين الجدول (2) سنوات الخبرة المتمثلة بمن هم من 5 الى 10 سنوات واكثر من 15 سنة كانت لهم نسبة متساوية (38.2%) لكل منها.

الجدول (2) نتائج البيانات الديمغرافية والشخصية

النسبة المئوية %	العدد	البيانات الديمغرافية	
85.8	57	ذكر	الجنس
16.2	11	انثى	
11.8	8	اقل من 30 سنة	العمر
26.5	18	من 30 سنة الى 34 سنة	
17.6	12	من 35 سنة الى 39 سنة	
44.1	30	40 سنة فاكثر	المؤهل العلمي
14.7	10	اعدادية فاقل	
69.1	47	بكالوريوس	
4.4	3	دبلوم عالي	
8.8	6	ماجستير	
2.9	2	دكتوراه	سنوات الخبرة
7.4	5	اقل من 5 سنوات	
38.2	26	من 5 الى 10 سنوات	
16.2	11	من 11 سنة الى 15 سنة	
38.2	26	اكثر من 15 سنة	

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج ابعاد الذكاء المالي

1. نتائج تحليل بعد فهم الاساسيات المالية

يوضح الجدول (3) ادناه نتائج اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة بعد فهم الاساسيات المالية احد ابعاد الذكاء المالي اذ بلغ الوسط الحسابي العام لبعده فهم الاساسيات المالية (3.60) وبتباين معياري (0.492) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي ويشير ذلك الى اتفاق افراد عينة البحث على بعد فهم الاساسيات المالية كما يتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد فهم الاساسيات المالية كانت متقاربة اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة يركز المستثمرين على استثمار الاموال لإدراكهم بان لها تكلفة كبقية الموارد وهو (3.94) وبتباين معياري (0.759)، فيما بلغ اقل وسط حسابي هو فيما يخص فقرة لدى المستثمرين قدرة على تفسير السياسة النقدية (معدلات الفائدة ، عرض النقود) المتبعة من قبل الحكومة وهو (3.32) وبتباين معياري (0.937).

الجدول (3) نتائج تحليل بعد فهم الاساسيات المالية

الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرارات										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
1.079	3.38	2.9	2	25.0	17	14.7	10	45.6	31	11.8	8	يمتلك المستثمرين القدرة على تفسير السياسة المالية (الاتفاق العام والضرائب)
.937	3.32	1.5	1	19.1	13	33.8	23	36.8	25	8.8	6	لدى المستثمرين قدرة على تفسير السياسة النقدية (معدلات الفائدة ، عرض النقود) المتبعة من قبل الحكومة.
1.138	3.44	4.4	3	17.6	12	27.9	19	29.4	20	20.6	14	لدى المستثمرين المعرفة اللازمة في ادارة

												الجوانب المتعلقة بالادخار والاتفاق وادارة الديون والاستثمار، وادارة النقد.
1.045	3.66	2.9	2	14.7	10	14.7	10	48.5	33	19.1	13	يملك المستثمرين فهم كافي عن كيفية حساب الفائدة على رأس المال.
.799	3.75	-	-	5.9	4	29.4	20	48.5	33	16.2	11	يعمل المستثمرين على استرداد اموالها ضمن المدة المقررة لقناعتها بانخفاض قيمتها بمرور الزمن.
.759	3.94	-	-	5.9	4	14.7	10	60.3	41	19.1	13	يركز المستثمرين على استثمار الاموال لإدراكهم بان لها تكلفة كبقية الموارد.
.966	3.69	1.5	1	13.2	9	17.6	12	50.0	34	17.6	12	لدى المستثمرين دراية كافية بان المخاطر الكبيرة تجلب الاستثمارات الضخمة.
0.492	3.60											الاجمالي

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

2. نتائج تحليل بعد فهم المهارات المالية تم تحليل اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة ببعد فهم المهارات المالية وكما مبين في الجدول (4) يبين نتائج التحليل ادناه:

الجدول (4) نتائج تحليل بعد فهم المهارات المالية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
.978	3.38	2.9	2	16.2	11	30.9	21	39.7	27	10.3	7	يعتمد المستثمرين على تطبيق المعرفة الابداعية في التعامل مع الارقام والقوائم المالية.
.676	3.57	-	-	7.4	5	30.9	21	58.8	40	2.9	2	يملك المستثمرين سياسة مالية تقوم على المقارنة الرشيدة بين البدائل الاستخدامات المحتملة للأموال وبين تكلفة المصادر البديلة المحتملة
.904	3.56	2.9	2	7.4	5	32.4	22	45.6	31	8	1.8	لدى المستثمرين القدرة على التصرف بحكمة وفق الاعتبارات المالية الحالية والمستقبلية.
.866	3.60	1.5	1	5.9	4	38.2	26	39.7	27	14.7	10	يملك المستثمرين الثقة في ادارة الاموال من خلال تخطيط مالي سليم.
.903	3.43	2.9	2	10.3	7	36.8	25	41.2	28	8.8	6	يعتمد المستثمرين سياسة مالية تمكنهم من مواجهة الظروف غير الاعتيادية.
0.55	3.51											الاجمالي

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين الجدول (4) بعد فهم المهارات المالية بصفته احد ابعاد الذكاء المالي اذ بلغ الوسط الحسابي العام لبعد فهم المهارات المالية (3.51) وبانحراف معياري (0.55) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي ويشير ذلك الى اتفاق افراد عينة البحث على بعد فهم المهارات المالية كما يتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد فهم المهارات المالية كانت متقاربة الى حد ما اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة يمتلك المستثمرين الثقة في ادارة الاموال من خلال تخطيط مالي سليم وهو (3.60) وبانحراف معياري (0.866)، فيما بلغ اقل وسط حسابي هو لفقرة يعتمد المستثمرين على تطبيق المعرفة الابداعية في التعامل مع الارقام والقوائم المالية (3.38) وبانحراف معياري (0.978).

3. نتائج تحليل بعد فهم التحليل المالي

تم تحليل اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة ببعد فهم التحليل المالي وكما يأتي:-

الجدول (5) نتائج تحليل بعد فهم التحليل المالي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
.921	3.54	-	-	17.6	12	22.1	15	48.5	33	11.8	8	يملك المستثمرون معرفة بكيفية قياس المؤشرات المالية الاساسية.

1.01	3.40	4.4	3	16.2	11	23.5	16	47.1	32	8.8	6	يعتمد المستثمرون على عدد من المعايير والنسب المالية المختلفة عند تحليل المركز المالي
.938	3.49	1.5	1	14.7	10	29.4	20	42.6	29	11.8	8	يعتمد المستثمرون على التحليل المالي في التعريف بمرکزهم في القطاع الي يعملون فيه.
.906	3.49	1.5	1	11.8	8	35.3	24	39.7	27	11.8	8	يتفهم المستثمرون اهمية التحليل المالي في الحكم على مدى صلاحية السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
.931	3.62	-	-	16.2	11	20.6	14	48.5	33	14.7	10	لدى المستثمرون الثقة في الانفتاح على باقي المستثمرين والشركات المساهمة للتعريف بالحالة المالية والتشغيلية.
1.021	3.63	4.4	3	8.8	6	23.5	16	45.6	31	17.6	12	يعتمد المستثمرون على تحليل القوائم المالية كوسيلة للتعرف على نقاط القوة والضعف في عمليات التشغيل والتمويل.
0.61	3.53											الإجمالي

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين الجدول بعد فهم التحليل المالي بصفته احد ابعاد الذكاء المالي اذ بلغ الوسط الحسابي العام لبعده فهم التحليل المالي (3.53) و بانحراف معياري (0.61) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي ويشير ذلك الى اتفاق افراد عينة البحث على بعد فهم التحليل المالي كما يتبين من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد فهم التحليل المالي كانت متقاربة بشكل كبير اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة يعتمد المستثمرون على تحليل القوائم المالية كوسيلة للتعرف على نقاط القوة والضعف في عمليات التشغيل والتمويل. (3.63) و بانحراف معياري (1.021)، فيما بلغ اقل وسط حسابي هو لفقرة يعتمد المستثمرون على عدد من المعايير والنسب المالية المختلفة عند تحليل المركز المالي (3.40) و بانحراف معياري (1.01).

4. نتائج تحليل بعد فهم الصورة الشاملة

تم تحليل اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة ببعده فهم الصورة الشاملة اذ بلغ الوسط الحسابي العام لهذا البعد (3.64) و بانحراف معياري (0.621) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي ويشير ذلك الى اتفاق افراد عينة البحث على بعد فهم الصورة الشاملة كما يتبين من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد فهم الصورة الشاملة كانت متقاربة بشكل كبير اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة يقوم المستثمرون بدراسة الوضع التنافسي في السوق (4.07) و بانحراف معياري (0.834)، فيما بلغ اقل وسط حسابي هو لفقرة يسعى المستثمرون الى تحقيق رضا زبائن المنظمة التي يستثمرون فيها (3.47) و بانحراف معياري (1.085) والجدول (6) ادناه يبين تلك النتائج.

الجدول (6) نتائج تحليل بعد فهم وادراك الصورة الشاملة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
1.085	3.47	4.4	3	17.6	12	19.1	13	44.1	30	14.7	10	يسعى المستثمرون الى تحقيق رضا زبائن المنظمة التي يستثمرون فيها.
.834	4.07	1.5	1	4.4	3	8.8	6	55.9	38	29.4	20	يقوم المستثمرون بدراسة الوضع التنافسي في السوق.
.833	3.59	-	-	11.8	8	27.9	19	50.	34	10.3	7	يعتمد المستثمرون على التحليل المالي في التعريف بمرکزهم في القطاع الي يعملون فيه.
.910	3.65	1.5	1	13.2	9	16.2	11	57.4	39	11.8	8	يمتلك المستثمرون فهما واضحا عن تأثيرات الاحداث العالمية اليومية على اعمالهم .
.922	3.49	4.4	3	8.8	6	27.9	19	51.5	35	7.4	5	لدى المستثمرون القدرة على فهم وقراءة المشاكل التي تواجههم في المستقبل وايجاد الحلول المناسبة لها.
.996	3.59	4.4	3	8.8	6	25	17	47.1	32	14.7	10	يمتلك المستثمرون المام بالثقافة السائد في البيئة التي يعملون فيها.
0.621	3.64											الإجمالي

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

ثالثا: تحليل ومناقشة نتائج قرارات الاستثمار وترشيدها

لا يختلف الحال عما هو عليه في المحور السابق فقد كانت نتائج التحليل كما يأتي :
أ. تحليل ومناقشة نتائج استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الارياح بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الربحية
تم تحليل اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة ببعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الربحية وكما يأتي:

الجدول (7) نتائج تحليل بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الربحية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
.939	3.79	1.5	1	7.4	5	25	17	42.6	29	23.5	16	يعتمد المستثمرين على فهم الاساسيات المالية لتحقيق اعلى عائد متوقع.
.913	3.63	1.5	1	13.2	9	17.6	12	55.9	38	11.8	8	يستخدم المستثمرين على الفهم والتحليل المالي لاختيار البديل الافضل لتحقيق الربحية.
.853	3.75	-	-	8.8	6	25	17	48.5	33	17.6	12	تؤثر فهم الاديبيات المالية باتخاذ قرار الاستثمار المربح
.837	3.68	1.5	1	5.9	4	29.4	20	50.0	34	13.2	9	يعتمد المستثمرين على فهم الصورة الشاملة لتحقيق اعلى عائد ممكن.
.801	4.01	-	-	4.4	3	17.6	12	50.0	34	27.9	19	ان الذكاء المالي بأبعاده الاربعة له اثر ايجابي في عملية اتخاذ قرار الاستثمار المربح.
1.108	3.76	4.4	3	10.3	7	17.6	12	39.7	27	27.9	19	يسعى المستثمر لتحقيق الربحية بغض النظر عن المخاطر المحتملة.
0.5	3.77											الاجمالي

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

بالنظر للجدول (7) يتضح بان الوسط الحسابي العام لبعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الربحية بلغ (3.77) وهو اكبر من الوسط الحسابي للمقياس وبانحراف معياري (0.5) اي ان النسبة الاكبر من استجابات عينة البحث كانت متفقة مع فقرات بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الربحية ، كما يتبين من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق الربحية كانت متقاربة الى حد ما اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة ان الذكاء المالي بأبعاده الاربعة له اثر ايجابي في عملية اتخاذ قرار الاستثمار المربح (4.01) وبانحراف معياري (0.801)، فيما بلغ اقل وسط حسابي هو لفقرة يعتمد المستثمرين على فهم الصورة الشاملة لتحقيق اعلى عائد ممكن (3.68) وبانحراف معياري (0.837).

ب. نتائج تحليل بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق السيولة

تم تحليل اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة ببعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق السيولة وكما يأتي:

الجدول (8) نتائج تحليل بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق السيولة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات										الفقرات
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		
		%	F	%	F	%	F	%	F	%	F	
.874	3.66	-	-	13.2	9	20.6	14	52.9	36	13.2	9	يعتمد المستثمرين على فهم الاساسيات المالية لتحقيق السيولة المناسبة من الاستثمارات.
.805	3.91	-	-	5.9	4	19.1	13	52.9	36	22.1	15	تعد السيولة المناسبة هدف من اهداف الاستثمار يسعى المستثمرين الى تحقيقها من خلال فهم الاديبيات المالية.
.866	3.60	1.5	1	8.8	6	29.4	20	48.5	33	11.8	8	يعتمد المستثمرين على الفهم والتحليل لتحقيق السيولة المناسبة من الاستثمارات.
.815	3.81			4.4	3	30.9	21	44.1	30	20.6	14	ان الذكاء المالي بأبعاده الاربعة له اثر ايجابي في عملية اتخاذ قرار الاستثمار التي يحقق افضل سيولة ممكنة.
.914	4	1.5	1	5.9	4	14.7	10	47.1	32	30.9	21	تؤثر درجة تقبل المخاطرة التي يتعرض لها راس المال المستثمر على تحقيق هدف السيولة عند اتخاذ

قراره الاستثماري										
الإجمالي										
0.5	3.8									

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

يتبين من الجدول (8) بان الوسط الحسابي العام لبعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق السيولة بلغ (3.8) وهو اكبر من الوسط الحسابي للمقياس وبانحراف معياري (0.5) اي ان النسبة الاكبر من استجابات عينة البحث كانت باتجاه الاتفاق مع فقرات بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق السيولة. كما يتبين من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتحقيق السيولة كانت متقاربة الى حد ما اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة تؤثر درجة تقبل المخاطرة التي يتعرض لها راس المال المستثمر على تحقيق هدف السيولة عند اتخاذ قراره الاستثماري (4) وبانحراف معياري 0.914، فيما بلغ اقل وسط حسابي هو لفقرة يعتمد المستثمرين على فهم الاساسيات المالية لتحقيق السيولة المناسبة من الاستثمارات (3.66) وبانحراف معياري (0.874).

ت. نتائج تحليل بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتجنب المخاطرة

تم تحليل اجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة ببعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتجنب المخاطرة وكما يأتي:

الجدول (9) نتائج تحليل بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتجنب المخاطرة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات								الفقرات		
		لا اتفق بشدة		لا اتفق		متحايد		اتفق			اتفق بشدة	
		%	F	%	F	%	F	%	F		%	F
.800	3.77	-	-	8.8	6	26.5	18	52.9	36	11.8	8	يعتمد المستثمرين على الفهم والتحليل لتحقيق الاستثمار الآمن.
.936	3.75	2.9	2	7.4	5	19.1	13	52.9	36	17.6	12	يسعى المستثمرين في المحافظة على قيمة راس المال الاصلي من خلال ابعاد الذكاء المالي.
1.083	3.81	1.5	1	13.2	9	20.6	14	32.4	22	32.4	22	يرغب المستثمرين بالاستثمار الآمن لأنها خالية من المخاطرة.
.834	3.85	-	-	1.5	1	38.2	26	33.8	23	26.5	18	ان الذكاء المالي بأبعاده الاربعة له اثر ايجابي في عملية اتخاذ قرار الاستثمار الذي يكون اكثر اماناً.
.794	3.9	-	-	1.5	1	27.9	19	48.5	33	22.1	15	يساعد هدف الاستثمار الآمن على تجنب خسارة راس المال الاصلي وذلك بالاعتماد على الذكاء المالي.
.889	3.53	-	-	16.2	11	25.0	17	48.5	33	10.3	7	يتمتع المستثمرين بدرجة عالية من الثقة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري وبالتالي تقل المخاطرة.
0.85	3.75											الإجمالي

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول (9) بان الوسط الحسابي العام لبعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتجنب المخاطرة بلغ (3.75) وهو اكبر من الوسط الحسابي للمقياس وبانحراف معياري (0.85) اي ان استجابات عينة البحث كانت متفقة مع فقرات بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتجنب المخاطرة، كما يتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لجميع فقرات بعد استخدام ابعاد الذكاء المالي لتجنب المخاطرة كانت متقاربة الى حد ما اذ بلغ اعلى وسط حسابي هو لفقرة يساعد هدف الاستثمار الآمن على تجنب خسارة راس المال الاصلي وذلك بالاعتماد على الذكاء المالية (3.9) وبانحراف معياري (0.794)، يتمتع المستثمرين بدرجة عالية من الثقة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري وبالتالي تقل المخاطرة (3.53) وبانحراف معياري (0.889).

رابعاً : اختبار فرضيات البحث

1. اختبار فرضيات الارتباط

تم اختبار فرضيات البحث الخاصة بالارتباط والجدول (10) يبين نتائج الاختبار

جدول (10) قيمة معاملات الارتباط ومستوى المعنوية

مستوى المعنوية Sig	قيمة معامل الارتباط R	التفاصيل
0.01	0.4	الارتباط بين الذكاء المالي وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة
0.01	0.4	الارتباط بين فهم الاساسيات المالية وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة
0.004	0.3	الارتباط بين فهم الادبيات المالية وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة
0.007	0.3	الارتباط بين فهم التحليل المالي وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة
0.03	0.2	الارتباط بين فهم الصورة الشاملة وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول (10) يتبين بان معامل الارتباط ومستوى المعنوية (معنوية الانحدار) بين فهم الاساسيات المالية وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة هما (0.4) و (0.01) على التوالي وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بينهما وبذلك يتم رفض الفرضيات الفرعية الاولى الخاصة بالارتباط ويتم قبول الفرضيات البديلة اما فيما يخص معامل الارتباط ومستوى المعنوية بين فهم الادبيات المالية وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة فقد كانا (0.3) و (0.004) على التوالي وهذا يدل وجود علاقة ذات دلالة احصائية بينهما وان كانت ليست قوية جدا وعليه ترفض فرضية الارتباط الفرعية الثانية وتقبل البديلة.

بينما كان الارتباط ومستوى المعنوية بين فهم التحليل المالي وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة هما (0.3) و (0.007) على التوالي وهذا يؤشر وجود علاقة ذات دلالة احصائية بينهما وعليه فرضية الارتباط الفرعية الثالثة وتقبل الفرضيات البديلة.

اما فيما يخص الارتباط ومستوى المعنوية بين فهم الصورة الشاملة وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة فقد كانا (0.2) و (0.03) على التوالي وهو اقل قيمة ارتباط مقارنة مع قيم الارتباط سابقة الذكر وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط بينهما وهي علاقة ذات دلالة احصائية ووفقاً لذلك ترفض فرضية الارتباط الفرعية الرابعة الخاصة بالارتباط وتقبل الفرضيات البديلة

واخيراً وبشكل عام يوجد ارتباط بين الذكاء المالي وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة والمخاطرة وبقية (0.4) و بمستوى معنوية (0.01) وعليه ترفض الفرضية الرئيسية الاولى وتقبل الفرضيات البديلة.

2. اختبار فرضيات الانحدار

لغرض التعرف على العلاقة بين ترشيد قرارات المستثمرين لتحقيق اهداف الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة وما بين الذكاء المالي بأبعاده الاربعة المذكورة في جنبات البحث تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والجدول (11) ادناه يبين نتائج اختبار الانحدار

الجدول (11) نتائج اختبار الانحدار

معامل تفسير التباين	الدلالة المعنوية لـ T	T	Beta	الدلالة المعنوية لـ F	F	R Square	R	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع (المعتمد)
1.381	0.03	2.224	0.241	0.009	3.687	0.19	0.436	فهم الاساسيات المالية	ترشيد قرارات
1.744	0.488	0.698	0.076					فهم الادبيات المالية	

				المستثمرين	
				فهم التحليل المالي	فهم الصورة الشاملة
1.743	0.409	0.832	0.082		
1.617	0.983	0.021	0.02		

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS

وقد اظهرت نتائج الاختبار ان نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة F البالغة (3.687) وبدلالة (0.009) وهي اصغر من مستوى المعنوية (0.01) وعليه يتم رفض الفرضيات الخاصة بالانحدار وتقبل الفرضيات البديلة، كما يوضح الجدول بان المتغيرات المستقلة تفسر (19%) من ترشيد قرارات المستثمرين لتحقيق اهداف الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة وذلك بالاعتماد على قيمة R Square ، كما بلغت قيمة Beta التي توضح العلاقة بين ترشيد قرارات المستثمرين وفهم الاساسيات المالية (0.241) وهذا يعني انه كلما تحسن فهم الاساسيات المالية بمقدار وحدة واحدة ادى ذلك الى ترشيد قرارات المستثمرين بمقدار (0.241)، وكذلك الحال لبقية قيم Beta الخاصة ببعد فهم الادبيات المالية وفهم التحليل المالي وفهم الصورة الشاملة وتأثيرها على ترشيد قرارات المستثمرين (0.076 و 0.082 و 0.02) على التوالي. كما يبين الجدول بان قيم معامل تفسير التباين تتراوح بين (1.381-1.744) وهي اصغر من (3) وهذا يدل على عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

من خلال العرض المتقدم تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات وعلى ضوءها تم تقديم عددا من التوصيات وكالاتي :

1- الاستنتاجات

من خلال العرض المتقدم تم توصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتي تتمثل بالاتي:

- أ. الذكاء المالي يمنح نظرة رائعة لما يحدث مع الارقام في البيانات المالية .
- ب. يوجد ارتباط بين الوصول الى الذكاء المالي وتنمية التفكير بشكل ابداعي مبتكر .
- ت. ارتباط الذكاء المالي بالمخاطرة وعدم الاطمئنان على الاموال المتاحة وذلك لاحتمالية فقدانها بشكل مفاجئ.
- ث. الذكاء المالي يفرض عدم الدخول بالتزامات غير ضرورية وتجنب الشراء بشكل غير منظم وضرورة التفكير أكثر في ما يمكنهم الاستثمار فيه اليوم والذي من شأنه أن يمنحهم أموالاً غداً (التدفق النقدي).
- ج. الذكاء المالي يركز على الاستثمار في الاصول طويلة الاجل ينبغي أن أي شيء يجلب المزيد من الدخل هو أصل ويتجنب الاستثمار في الاصول المتقلبة مثل السيارات وما شابه ذلك.
- ح. المنافع المتحققة كمردود من الذكاء المالي توازي بل واكثر من الثمن الواجب دفعه نتيجة الذكاء المالي كتجاهل المخاطرة.
- خ. ارتباط الذكاء المالي بالتخلص من الامية المالية.
- د. انخفاض اعداد المستثمرين من الاناث مقارنة بالذكور.
- ذ. انخفاض اعداد المستثمرين من حملة الشهادات العليا.
- ر. وجود علاقة ارتباط بين فهم الاساسيات المالية وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة وان كانت ليست بالقوة الكبيرة.
- ز. وجود علاقة ارتباط ومستوى المعنوية بين فهم واستيعاب الادبيات المالية وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة.

س. وجود علاقة ارتباط ومستوى المعنوية بين فهم التحليل المالي وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة.

ش. وجود علاقة ارتباط ليست قوية الى حد ما بين فهم وإدراك الصورة الشاملة وترشيد اتخاذ قرارات المستثمرين لتحقيق الربحية والسيولة وتجنب المخاطرة.

2- التوصيات

على ضوء ما تقدم وبالاعتماد على الاستنتاجات تم تقديم مجموعة من التوصيات والمتمثلة بالاتي:
أ. يجب أن يكون الأفراد الأذكىء مالياً على استعداد للخروج من منطقة الراحة الخاصة بهم ودفع ثمن الذكاء المالي وتجاهل المخاطرة الى حد ما وتحسين المستقبل

ب. تنمية التفكير بشكل ابداعي وابتكاري لغرض الوصول الى الذكاء المالي.

ج. لغرض استثمار الفرص والحصول على الاموال ينبغي المخاطرة والمجازفة ببعض القرارات الاستثمارية.

د. ضرورة اهتمام شركات الاستثمار والمستثمرين بتعزيز كل ما يؤدي الى تعزيز الذكاء المالي للأفراد الذين يضطلعون بمهمة اتخاذ القرارات المالية.

هـ. ضرورة التخلص من الامية المالية للوصول الى الذكاء المالي .

و. ضرورة تشجيع حملة الشهادات العليا على الدخول في الاستثمار خصوصا وان ابعاد الذكاء المالي تتطلب دراية فكرية وعلمية متعمقة.

ز. ضرورة اعتماد المستثمرين بشكل كبير على التحليل المالي لاتخاذ القرار الاستثماري السليم.

ح. ضرورة التعرف على السياسات المحيطة بواقع الاستثمار المالي في البلد.

المصادر

المصادر العربية

- 1- آل شبيب ، دريد كامل (2012)، دور الذكاء المالي في المنظمات المعاصرة ، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة.
- 2- البصري، عبد الرضا شفيق وجاسم بيداء فاضل (2017)، دور الافصاح الوارد في القوائم المالية في ترشيد قرار المستثمرين، مجلة الادارة والاقتصاد المجلد (40)، العدد (110)، ص ص:213-232.
- 3- حافظ، عبد الناصر علك وخضير، ابتهاج طالب وحسين، حسين وليد(2013)، قرارات الاستثمار والعوامل المؤثرة في ترشيدها في أسواق الأوراق المالية بالنسبة لصغار المستثمرين، مجلة دراسات مالية ومحاسبية المجلد (8) العدد(22)، ص ص:226-236.
- 4- حريز، سامي محمد هشام (2014) الادارة بالأفكار ، الطبعة الثانية ، دار الزاوية للنشر والتوزيع ، عمان.
- 5- شرانشي، أفين محمد صالح أحمد،(2015)، علاقة مهارات الذكاء المالي وابعاد خفة الحركة الاستراتيجية وتأثيرها على تحقيق متطلبات بيئة الاعمال العالمية، دراسة استطلاعية لآراء المديرين في عينة من منظمات الاعمال في محافظة دهوك مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة دهوك لنيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال، دهوك.
- 6- محمود، جمام ودباش ، أميرة (2016)، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية : دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة- الجزائر، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (47)، ص ص:81-104.
- 7- نسيمه، دنون (2019)، معالجة التكاليف كأداة لاتخاذ قرارات الاستثمار في المؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة في مؤسسة انتاج مواد البناء DMC مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .
- 8- نشنش ، سليمة (2007)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار ، بحث منشور في الانترنت.
- 9- العطار، خانم نوري كاكه حمه (2019) ، دور نظم المعلومات التسويقية ومهارات الذكاء المالي في تحقيق نجاح الاداء المالي : دراسة تحليلية في سوق ابو ظبي للأوراق المالية، اطروحة دكتوراه فلسفة في ادارة الاعمال مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة السليمانية ، السليمانية.

sources

1. Benhayoun, Nesrin & Chairi, Ikram Gonnouni Amina & Lyhyaoui, El Abdelouahid(2013)Financial Intelligence in Prediction of Firm's Creditworthiness Risk: Evidence from Support Vector Machine Approach, International Conference on Applied Economics (ICOAE),pp:103 – 112.
2. Berman,Karen & Knight ,Joe (2006),FINANCIAL INTELLIGENCE A Manager's Guide to Knowing What the Numbers Really Mean with John CaseHarvard Business School Press,pp:1-6.
3. Charlotta, Bay & Catasu, Bino & Johed, Gustav (2014),Situating financial literacy, journal elsevier , p p :36-45.

4. Fraczek,Bozena &Klimontowicz,Monika (2015),Financial literacy and its influence on young customers' decision factors, Journal of Innovation Management JIM, Vol (3), NO(1),P P: 62-84.
5. Gill,Samina& Khurshid, Muhammad Kashif&Mahmood,Shahid &Ali, Arfan(2018),Factors Effecting Investment Decision Making Behavior: The Mediating Role of Information Searches, European Online Journal of Natural and Social Sciences, Vol(7), No (4) ,pp:758-767.
6. Kamil,Nik Sari Syerina Nik& Musa,Rosidah&Sahak, Siti Zaleha(2014),Examining the Role of Financial Intelligence Quotient (FiQ) in Explaining Credit Card Usage Behavior: A Conceptual Framework, Procedia-Social and Behavioral Sciences,Vol (130),p p: 568 – 576.
7. Oteng, Evans(2019),Financial Literacy and Investment Decisions Among Traders in the Techiman Municipality, Research Journal of Finance and Accounting, Vol (10), No(6),pp:50-60.
8. Piget,patrek(2011),Decision d' investissement Incertitude et information, 2Ed Economica, Paris.
9. Samuel,Faboyede,Olusola&Egvide,Ben,Caleb&Imoleayo,Obigbemi (2013),Financial Intelligence and the Quality of Higher Education in Africa, An International Multidisciplinary Journal, Ethiopia Vol. (7),No(3), p p:1-17.
10. Vacher,H. L.(2014)Review of Financial Intelligence for Entrepreneurs: What You Really Need to Know about the Numbers by Karen Berman and Joe Knight, with John Case.Numeracy Advancing Education in Quantitative Literacy,Published by Scholar Commons, Vol (7), No(1),p p :1-7.
11. Waswa,Calistus Wekesa &Mukras, Mohamed Suleiman &Oima,David(2018), Effect of Liquidity on Financial Performance of the Sugar Industry in Kenya, International Journal of Education and Research, Vol (6), No(6), pp:29-44.
12. Walton, Anne(2013), Financial Intelligence: Uses and Teaching Methods(Innovative Approaches from Subject Matter Experts), Journal of Strategic Security, Vol (6), No(5), pp: 393-400.